

المحاضرة 61 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي - وقت الاعتكاف وتحري ليلة القدر - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كاللازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

ولي المؤمنين الصالحين والصلوة والسلام على نبيه الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلنا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل اخواني واخواتي - 00:00:49

هذا هو الدرس السادس عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في أكاديمية زاد. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذه الدروس وفي هذه الأكاديمية وان يجعل هذه الدروس علما نافعا باقيا. ينفع به قائله وسامعه - 00:01:14

يا رب العالمين اخواني واخواتي كنا قد بدأنا في حديثنا في هذا الفصل الدراسي عن الصيام ثم تحدثنا عن الاعتكاف ومناسبة الحديث عن الاعتكاف بعد الحديث عن الصيام مناسبة ظاهرة - 00:01:34

لان افضل ايام الاعتكاف الاعتكاف العشر الاواخر من رمضان والصيام في رمضان لاجل هذا نجد ان اهل العلم والمصنفين يتكلمون عن الاعتكاف اخر كتاب الصيام لماذا؟ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله سبحانه وتعالى - 00:01:52

ما جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وغیرها اذا هذا في الحقيقة دلنا على الوقت الفاضل للاعتكاف الا وهو العشر الاواخر. وان كان الاعتكاف عبادة تصح كل وقت - 00:02:20

في اي مسجد تقام فيه صلاة الجمعة الصلوات الخمس تقام في مسجد يصح فيه الاعتكاف سؤال لماذا اعتكاف العشر الاواخر وما هي العشر الاواخر من رمضان؟ ولماذا فضلت - 00:02:34

هذه العشر الاواخر من رمضان اخواني الكرام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره من شهور السنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

يجتهد في العبودية لله مع ان الله سبحانه وتعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يجتهد في العبودية لله سبحانه وتعالى في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في رمضان صلوات الله وسلامه على عبده رسوله محمد - 00:03:11

فقد روت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر سد منزره شد المنزره هذه كنایة عن الاجتهاد يقال فلان شد المنزره - 00:03:30

او يقال فلان شمر عن ساعده وش معنى شد المأزر؟ معناه مثل ما يقول الناس اليوم شمر عن ساعده يعني يريدون انه استقبل امرا عظيماء واستعد له واجتهد فيه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد المأزر - 00:03:49

واحيا ليه وايقظ اهله كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ليه ليس من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحيي ليلة كاملة بالقيام من العشاء حتى الصبح - 00:04:11

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في عدد من الاحاديث منها حديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى اصبح - 00:04:26

وجاء في حديث الثالثة النفر الذين ارادوا الاجتهد في العبادة وتقالوا عبادة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. جاء في الحديث لما

سمع رسول الله وسلم كلامهم قال اما اني اخشاكم لله واتقاكم له ولكنني اصوم وافطر - 00:04:36

واقوم وانام واقوم وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي عموماً وقيام الليالي على انواع وطول قيامه صلى الله عليه وسلم كان على انواع كما جاء فصلت في سورة - 00:04:59

ایوة انا من الزمن قم الليل الا قليلاً هذا النوع الاول قم الليل الا قليلاً نصفه هذا النوع الثاني او انقص منه قليلاً. يعني انقص من النصف قليلاً اللي هو الثالث - 00:05:11

او زد عليه اللي هو الثنين او زد عليها ورتب القرآن ترتيباً. اذا هذى كانت اربعة انحاء او انواع لطول قيام النبي صلى الله عليه وسلم.
الليل الا قليلاً يعني هذا اكثراً من الثنين - 00:05:24

او النصف او الثالث او الثنين لكن ما كان من هديه صلوات الله وسلامه عليه ان يقوم الليل كله لكن في العشر الاواخر عائشة رضي
الله تعالى عنها التي روت لنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن من هديه ان يقوم ليلة كاملة حتى الصبح - 00:05:37

قالت لنا انه في العشر له هدي مختلف كان يشد المئزر ويحيي ليه. معنى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
ينام في الليل احيا ليه ومعناها - 00:05:53

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينام في ليالي العشر في الليالي العشر في ليالي العشر لم يكن ينام صلوات الله وسلامه عليه
اذا هذا يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه يشد المئزر يشمر عن ساعد الجد - 00:06:09

ويحيي الليل ويوقظ اهله هذا دليلاً ان ثمة خطب جلل وامر عظيم وهي عظيم وبالفعل ثمة امر عظيم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتحرّاه في هذه العشر ما هو هذا الامر العظيم - 00:06:28

انه ليلة القدر اعظم بها من ليلة وكمي بها من ليلة ليلة القدر في القرآن الكريم سميت ليلة القدر يعني ما ذكر انها ليلة القدر العظيم او
ليلة الشأن الكبير ليلة القدر ثم ابهم ما بعدها - 00:06:49

هذا تعظيم وتفخيم لشأنها لأن قدرها لا يمكن ان تستوعبه الكلمات كلمة ليلة القدر العظيم كلمة لا تفي بقدرها ليلة عظيمة جداً هي
ليلة القدر ذات الشأن التي انزل الله سبحانه وتعالى فيها القرآن الكريم. القرآن الكريم هداية البشرية - 00:07:10

لا شك ان من اعظم تشريف لهذه الليلة ان الله سبحانه وتعالى اختار ان تكون بداية هداية البشرية واخراجها من الظلمات الى النور
بداية هذا الاتصال من السماء الى الارض - 00:07:40

اتصال للسماء من الله جل جلاله الى عباده في الارض بعد الظلمات التي تاهت فيها البشرية بعد ان نظر الله سبحانه وتعالى الى هذه
البشرية فمقتهم عربهم وعجمهم انتشار الشرك والكفر فيهم - 00:08:02

اختار الله سبحانه وتعالى ان ينطلق هذا النور اختار الله سبحانه وتعالى هذه الهدایة انها تبدأ من هذه الليلة ان انزلناه في ليلة القدر
بالفعل اخواني الكرام اذا كان الناس يفرحون بالفعل بنزول - 00:08:17

شيء من الامطار التي بها حياة الارض اذا كان الناس يفرحون باكتشاف ثروات في الارض اذا كان الناس يفرحون بصفقات تجارية او
بغيرها اذا كان ناس يفرحون اه توحيـد بلـدان او يـفرـحـون باعـيـاد او يـفرـحـون بـتحـالـفـات وـاجـتمـاعـات هـذـي كلـها اـشـيـاء دـنـيـوـية -
00:08:39

لكن بالفعل هذه الليلة هي الليلة التي تعد ليلة الهدایة للبشرية انزل الله سبحانه وتعالى فيها هذا الكتاب هذا الوحي هذا النور الذي
اخـرـجـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ.ـ هـذـاـ الكـتـابـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاـهـ إـلـيـكـمـ مـبـارـكـ - 00:09:04

نور شفاء لما في الصدور ايات بينات لا ريب فيه هدى للعالمين كل هذه الاوصاف وغيرها من الاوصاف كلها وصف الله سبحانه وتعالى
بها كتابه. اختار الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب العظيم الجليل - 00:09:25

ان ينزل في هذه الليلة اذا اخواني الكرام لا شك كفى شرفاً لليلة القدر ان تنزل فيها ايات القرآن الكريم او يبتدأ فيها نزول القرآن
الكريـمـ فـاـصـلـ قـصـيرـ وـنـتـابـعـ حـدـيـثـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ مـعـكـمـ بـعـدـ هـذـاـ الفـاـصـلـ - 00:09:44

الليلة القدر بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدي الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:10:07

ومنه نفل كتبحر في اصول الدلله. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصليه - 00:10:35

تفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي تي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شفله الفرض عن النفل فهو معدور - 00:10:56

ومن شفله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث - 00:11:17

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفق - 00:11:40

قه في الدين نعود اليكم بعد هذا الفاصل وتابعنا حديثنا معكم عن هذه العشر الاخيرة من رمضان وعن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اخوان الكرام كان الرسول صلى الله عليه وسلم له هدي مختلف في هذه العشر الاواخر من رمضان - 00:12:02

وهذا الاختلاف اختلاف عن رمضان ورمضان اصل للرسول صلى الله عليه وسلم هدي مكتف ومختلف عن بقية شهور السنة لماذا هذا الاختلاف في العشر الاواخر من رمضان؟ انه لاجل امر عظيم الا وهو ليلة القدر - 00:12:34

ليلة القدر من عزمه القرآن الكريم واهمية القرآن الكريم في هداية البشرية وانه النور الذي اخرج الله سبحانه وتعالى به الناس من الظلمات الى النور. قد جاءكم من الله نور - 00:12:53

وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم من عرف قيمة الوحي اعرف اهمية هذه الليلة وشرف هذه الليلة ان الله سبحانه وتعالى اختارها - 00:13:07

لي ان يبدأ ان تبدأ اجراءات اخراج البشرية من الظلمات الى النور. اذا هي ليلة الهدایة ليلة النور ليلة النور المبين العظيم انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - 00:13:28

فيها يفرق كل امر حكيم لا شك ان خصائص هذه الليلة خصائص عظيمة فيها يفرق كل امر حكيم يعني يفصل ويقرر فيها كل امر حكيم كيف لا وهي كانت اول ليلة نزل فيها - 00:13:46

هذا النور المبين القرآن الكريم العظيم الحكيم كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى عددا من فضائل هذه الليلة فقال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر - 00:14:04

ليلة القدر خير من الف شهر هذه الليلة الواحدة خير من الف شهر ما اعظمت هذه الليلة بكم تقدر لحظات هذه الليلة وثوابي هذه الليلة ودقائق هذه الليلة اذا كانت هذه الليلة - 00:14:21

خير من الف شهر قفوا استوقفوا عقولكم والبابكم وافتندكم عند هذه الليلة التي قال الله سبحانه وتعالى فيها انها خير من الف شهر اذا لا شك ان الله سبحانه وتعالى عظم شأنه - 00:14:47

العبادة فيها خير من عبادة الف شهر الله اكبر كل انسان يصلى فيها ركعتين او يسبح فيها تسبيحتين او يقرأ فيها ايتين او يقرأ فيها القرآن الكريم او يدعوا فيها بدعوات خير من الف شهر - 00:15:06

لا شك ايها الاخوة ان هذا يحتاج منا الى تأمل الى وقفه ثم اخبر الله سبحانه وتعالى بشيء من صفاتها وخصائصها فقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم تننزل فيها الملائكة في هذه الليلة - 00:15:23

اذا كل الملائكة تنزل الى الارض الملائكة هي سببه سبب اساس وسبب عظيم من اسباب الرحمة والطمأنينة والسكينة كونها تننزل في هذه الليلة لا شك ان المؤمن المتبع لله سبحانه وتعالى في هذه الليلة سوف يكون له اعظم نصيب - 00:15:46

من السكينة والرحمة والطمأنينة والخيرات والبركات التي ينزلها الله سبحانه وتعالى في هذه الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم تنزل

الملائكة والروح وجبريل عليه السلام سماه الله سبحانه وتعالى بالروح لعظيم محبته لهذا الملك سبحانه وتعالى - [00:16:13](#)
فإن الله سبحانه وتعالى يحب جبرائيل سماه الله سبحانه وتعالى الروح يتنزل فيها جبريل عليه السلام وهو رئيس الملائكة وسيدهم وعظيمهم الأكبر الذي اصطفاه الله واختاره على بقية الملائكة فجعله - [00:16:37](#)

واسطة بينه وبين رسله وبين الملائكة حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم الكبير اذا احب الله عباده هذا جبريل فاخبره انه يحبه فینادي جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه - [00:17:02](#)

جبريل اختاره الله سبحانه وتعالى لابلاغ رسالته للناس بل اختاره الله لابلاغ رسالته للملائكة اذا اراد الله سبحانه وتعالى امرا اختار الله سبحانه وتعالى لبلاغه جبريل عليه السلام الا من اراد الله سبحانه وتعالى ان يكلمه مباشرة - [00:17:24](#)

فإن الله سبحانه وتعالى يكلم من يشاء كيف يشاء متى يشاء اينما شاء سبحانه وتعالى ولكن جبريل عليه السلام هو امين الله على وحيه هو امين الله على وحيه. ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم. يعني مطاع في السماوات - [00:17:43](#)

امين صلي الله على جبريل وصلى الله على نبينا محمد عليهم اتم صلاة وافضل سلام اذا يتنزل جبريل في هذه الليلة هذه المباركة الشريفة سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:18:01](#)

هذه الليلة ليلة سلام سلام بمعنى انها ان المسلم يسلم ان المسلمين يسلمون فيها من الشيطان ومن ابليس ومن جنوده اذا هي سلام بالفعل سلام معنوي سلام ايمني هي روح ايمانية - [00:18:22](#)

طيب هذه الليلة العظيمة لا تستحق من المسلم ان يتهمها لها وان يتحررها وان ينتظرها وان يهبي قلبه وروحه وبدنه لها بلى والله ان لم يهبي المسلم نفسه لهذه الليلة. فلماذا؟ لاي ليلة يهبي نفسه اذا - [00:18:47](#)

من ليالي الحياة الدنيا نعاني ولا لا شك ان الانسان ينبغي عليه ان يهبي نفسه للعرضة الابكر على الله سبحانه وتعالى والعیال الآخرة وایام الآخرة. لكن انا اعني في هذه السنين التي نعيشها هذه السنين القصيرة التي نعيشها - [00:19:12](#)

اذا لم يستعد المسلم لهذه الليلة ويقم بحق هذه الليلة. اذا سوف يقوم بماذا سوف يضيع عمره ووقته وطاعته والعياذ بالله اخواني اعظم واهم من ادرك هذا ادراكا حقيقيا هو رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

لذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يتحرى هذه الليلة تحريرا عجيبا اليكم شيئا من تحري رسول الله صلي الله عليه وسلم لهذه الليلة النبي صلي الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه اعتكف العشر الاول من رمضان - [00:19:44](#)

لانه علم ان ليلة القدر في رمضان فاعتكف رسول الله العشر الاول من رمضان يريد ان يصيب ليلة القدر فجاءه جبريل عليه السلام في نهاية العشر الاول واخبر رسول الله صلي الله عليه وسلم واوحى اليه - [00:20:04](#)

وقال انما تطلبه امامك يعني لم تكن ليلة القدر في هذه العشر الاول قال له انما تطلبه امامك فاعتكف رسول الله صلي الله عليه وسلم العشر الوسطى يتطلب يتتحرى ليلة القدر صلوات الله وسلامه عليه - [00:20:26](#)

حتى انقضت العشر الوسطى والنبي صلي الله عليه وسلم في اجتهاده في العبودية لله سبحانه وتعالى فاوحي اليه الله سبحانه وتعالى عن طريق رسوله جبريل عليه السلام فقال لنبينا الكريم صلي الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

انما تطلبه امامك يعني لم تكن ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا اصحابي من كان قد اعتكف معى فلاعتكم معى العشر الاواخر من رمضان - [00:21:07](#)

فاعتكم رسول الله صلي الله عليه وسلم العشر الاواخر من رمضان يريد ان يتحرى ليلة القدر. اذا هذا دليل على ان من اهم مقاصد الاعتكاف واهم مراداته وحكمه اصابة ليلة القدر وتحريها - [00:21:23](#)

طبعا هذا من مقاصد الاعتكاف لا شك احنا ذكرنا من مقاصد الاعتكاف عبودية القلب لله سبحانه وتعالى ويسرع الاعتكاف في كل وقت حتى في غير رمضان حتى في العشر الاول او الوسط من رمضان يشترط الاعتكاف في كل وقت ان شاء الله تعالى - [00:21:43](#)

ولكن من اهم مقاصد ان يكون الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ان يضيف الى مقاصد الاعتكاف كلها مقصد وحكمة جديدة الا وهي حكمة تحري ليلة القدر فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - 00:21:58

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد.

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً - 00:22:15

سهل الله له به طريقاً الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين اهنج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال

الشعبي لو ان رجلاً سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:22:49

فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - 00:23:09

ابلغ مجتمع البحرين او امضي حقباً. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهراً في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيراً على قدميه - 00:23:29

فإن عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشري لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:23:49

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن العشر الاخير من رمضان وعن تحري ليلة القدر قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحري هذه الليلة وتحريه صلوات الله وسلامه عليه - 00:24:19

لهذه الليلة فيه عدد من الدلائل اول دليل اهمية هذه الليلة هو عظم هذه الليلة. الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى اختار ان يخفي عن عباده تعين هذه الليلة حتى ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:24:43

اخفي عنه هذا الامر ولو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم تعين هذه الليلة لبلغه لامته بدون شك لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم تعين هذه الليلة - 00:25:04

لذلك اعتكف العشر الاول ثم اعتكف العشر الوسط ثم اعتكف العشر الاخير يتطلب هذه الليلة فلذلك الذي اوصي به نفسي واخوانى جميعاً الا نشتغل بتعين هذه الليلة بعض الناس يشتغل - 00:25:20

يعني يقعد يبحث عن الرؤى ويبحث عن المنامات والاحلام ومتى هذه الليلة هذه ليلة كذا لا لا تشتغل بهذا عليك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه كان يجتهد - 00:25:36

تحريها لهذا كان يجتهد العشر الاخير كاماً النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعتكف ولازم الاعتكاف في العشر الاواخر حتى قوله سبحانه وتعالى كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:25:47

وامر اصحابه فقال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان كما جاء في الصحيح العشر الاواخر من رمضان هي ارجى وقت ليلة القدر قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتحري في العشر الاواخر من رمضان. ما معنى التحري؟ معناه التطلب - 00:26:00

لكن هل قال لهم تحروها مثلاً ليلة كذا وليلة كذا لا اجتهد في العشر الاواخر كاملة. جاء في بعض الاحاديث كما سأتينا حدث ابن عمر اني ارى رؤياكم قد تواتأت - 00:26:24

فتحرواها في السبع الاواخر من رمضان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في تلك السنة كانت في السبع الاواخر من رمضان طيب جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:35

اخبر او ارى ليلة القدر ثم نسيها صلوات الله وسلامه عليه ولكن ذكر من اثار هذه الرؤيا انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين فاخبر اصحابه بذلك فقال ابو سعيد الخضرير رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح - 00:26:54

واحد وعشرين بعد اثر آآ بعد صلاة الصبح رأيت اثر الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابو سعيد وكفى المسجد ليلة احدى وعشرين فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في صبح واحد وعشرين في ماء وطين ورأيت اثر الطين في

جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:27:15

في تلك السنة كانت قطعا ليلة القدر هي ليلة واحد وعشرين لأن الليلة التي سجد رسول الله في صبيحتها في ماء اطيل وقطعا في الحديث الآخر كانت ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان حديث ابن عمر في سنة أخرى - [00:27:34](#)

ارى رؤياكم قد تواتأت في السبع الاواخر فتحرروها في السبع الاواخر. قطعا انها كانت في السبع الاخر. هذا يدل على ماذا هذان الحديثان وغيرهما من الاحاديث يدل دلالة على ان الله سبحانه وتعالى اختار ان يجعل ليلة القدر تنتقل - [00:27:52](#)

في ولا تثبت في سنة واحدة بمعنى ان الله سبحانه وتعالى اختار ان تكون هذه الليلة المباركة منتقلة في العشر الاواخر بناء على هذه الاحاديث هذا الذي يظهر من خلال التأمل في هذه الاحاديث - [00:28:07](#)

بعض الناس يظن ان ليلة القدر في كل سنة هي ليلة سبع وعشرين نقول هذا احد اراء واقوال العلماء ولكن الذي يظهر الله من هذا القول ليس هو القول الصحيح او الراجح الذي تدل عليه الادلة - [00:28:23](#)

بل دلت بعض الادلة على انها ليلة ثلاثة وعشرين وبعض الادلة دلت على انها واحد وعشرين وبعض الادلة دلت على انها سبعة وعشرين والصحيح انها تنتقل في هذه والصحيح انها تكون في هذه الليالي والله سبحانه وتعالى - [00:28:38](#)

يقدر اقدار العام في ليلة القدر. قد يكون في هذه الليلة او الليلة التي تليها والليلة التي تليها الى ليلة القدر من العام الذي يليه. المهم ان هذه الليلة ليلة شرفها الله سبحانه وتعالى وهي ليلة مباركة - [00:28:51](#)

شريفة اختارها الله سبحانه وتعالى اذا ما الذي ينبغي علينا نحن الذين لا نعرف تعبي ليلة القدر. اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يعلم تعبيين ليلة القدر - [00:29:04](#)

فنحن على العلم بتعبيتها بعد اذا كان الرسول وهو خليل الله سبحانه وتعالى ورسوله وموحى اليه لم يعلم تعبيتها اذا نحن عن العلم بعد لذلك لا ينبغي لنا ان نشغل انفسنا - [00:29:19](#)

لماذا نقول هذا الرأي؟ لأن احيانا بعض الناس قد اجتهدوا مثلا مثل اه بعض اهل العلم جمعوا الاقوال في تأييد ليلة القدر وصلت الى ما يزيد على اربعين قول يعني هذه الاقوال كلها ان شاء الله تعالى محترمة ومقدرة - [00:29:39](#)

ولكن لا ينبغي ان تكون هذه الاقوال صارفة للمسلم عن العمل في العشر الاواخر كاملا ينبغي له ان يجتهد في العشر الاواخر كاملا. وهذا هو هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وان كان يرجو مثلا ليلة من الليالي تكون ابلغ او اعظم او شيء من هذا - [00:29:54](#) لكن رجاؤه او ترجيحه لليلة القدر في ليلة من الليالي لا يعني باي حال من الاحوال ان يهمل بقية الليالي بل هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه اعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله. وان كان في بدايات امره صلوات الله وسلمته وقد اعتكف الشهر كاملا يتطلب - [00:30:09](#)

ليلة القدر لكن استقر اعتكاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعتكاف العشر الاخير من رمضان اذا انا اوصي نفسي واخواني جميعا ان نتحرج ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:30:30](#)

اخواني لا ينبغي للمسلم في هذه الليالي الفاضلة الليالي العشرين ينشغل بالجوالات ولا بالمسلسلات ولا بالتمثيليات ينبغي له ان يشتغل بفضول المباحثات اخواني الكريم اخواني الكرام هي ليلة واحدة في ليلة واحدة من احدى عشر ليال - [00:30:44](#) الا نستطيع ان نعطر انفسنا على العبودية لله عشر ليالى في السنة اذا لم نستطع هذا فوالله انا مقصرون تقدير عظيم. اخواني الكرام اخواتي الكريمات الا نستطيع ان نغير نمط حياتنا - [00:31:05](#)

المتوسع في المباح هذا الا نستطيع ان نغير نمط حياتنا في عشرة ايام فقط نتعبد فيها لله سبحانه وتعالى لا نستطيع ان نجعل هذه العشرة ايام مختلفة عن بقية الايام في السنة - [00:31:22](#)

ما بال بعض الناس يعني يفوت هذه الليالي وهذه اللحظات الثمينة هذه الدقائق الثمينة اخواني واحواتي اعظم اللصوص الذين يسرقون منكم هذه الدقائق وهذه اللحظات التي يمكن ان تكون ليلة القدر - [00:31:35](#) الذين يسيقون منكم الف شهرليس الوقت هو اغلى ما نملك ما بالنا نحزن اذا سرق الف ولا الفين ولا عشرة الف ولا نحزن اذا سرقت دقيقة او دقيقتين او ثلاث دقائق من ليلة القدر - [00:31:53](#)

اخواني الكرام اخواتي الكريمات هذه دعوة لان نعود الى ليلة القدر وان نتحرجى ليلة القدر وان نجتهد في ليلة القدر جاء في بعض
الاثار والاحاديث علامات لليلة القدر من هذه العلامات ما جاء في حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه - [00:32:08](#)
ان الشمس تطلع في صبيحتها ولا شعاع لها. هذه العلامة لاحظوا انها علامة بعد بعد ان طمع ليلة القدر لذلك العلامات قبل ليلة القدر لم
يرد فيها حديث صحيح التي تعرف بها ليلة القدر قبلها لم يرد فيها حديث صحيح - [00:32:29](#)
المفترض انا نتحرجى جميع العشر الاواخر حتى نصيّب لليلة القدر. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله ارأيت
ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول ؟ فقال رسول الله وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنـي - [00:32:50](#)
اللهـم انك عـفو تحـب العـفو فـاعـف عـنـي اللـهم يا كـريم فـي خـتـام لـقـائـنـا هـذـا اللـهم انـك عـفو تحـب العـفو فـاعـف عـنـا يا كـريم يا عـفو يا كـريم
اعـف عـنـا يا عـفو يا كـريم اعـف عـنـا وصـلـى اللـهـ وسـلـم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:33:13](#)
يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا بـاي مكان الفقه الميسرة عاملـا بالـشـرـع دون تعـصـب لـفـلـانـ
بشرـى لـنـا زـادـنـا كـاذـبـينـ بـالـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـي البـسـتـانـيـ - [00:33:37](#)